

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار
الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية
عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد ياسين العبدالات

وعضوية القضاة السادة

د . محمد الطراونة ، داود طبييلة ، باسم المبيضين ، حسين السكران

المميز :

المميز ضده : الحق العام .

بتاريخ ٢٠١٧/٢/٩ تقدم المميز بهذا التمييز للطعن في القرار الصادر بمثابة الوجهي
عن محكمة الجنايات الكبرى رقم ٢٠١٦/٦٢٤ تاريخ ٢٠١٦/٦/٣٠ القاضي بحبس
المميز ووضع بالأسغال الشاقة لمدة خمس سنوات والرسوم محسوبة له مدة التوقيف .

طالباً قبول التمييز شكلاً وموضوعاً ونقض القرار المميز للسببين التاليين :

١ - لقد صدر القرار بمثابة الوجهي وأنا لم أتبلغ قرار الحكم ولدي دفع وبيانات أرغب
بتقديمها .

٢ - لقد صدر قرار من محكمتكم بإدانتني بالجرم المسند إلي وأنا بريء من التهمة
المسندة إلي ولم أقم بالفعل المشار إليه .

بتاريخ ٢٠١٧/٢/١٢ وبكتابه رقم ٢٠١٧/١٤٢ رفع النائب العام لدى محكمة الجنايات
الكبرى ملف القضية الجنائية رقم ٢٠١٦/٦٢٤ تاريخ ٢٠١٧/٦/٣٠ إلى محكمتنا
عملاً بأحكام المادة ١٣/ج من قانون محكمة الجنايات الكبرى مبدياً أن الحكم الصادر
بحق المتهم قد جاء مستوفياً لجميع الشروط القانونية واقعة وتسببياً وعقوبة ولا
يشوبه أي عيب من العيوب التي تستدعي نقضه الوارد ذكرها في المادة ٢٧٤ من
قانون أصول المحاكمات الجزائية طالباً تأييده .

بتاريخ ٢٠١٧/٢/١٩ وبكتابه رقم ٤٤٦/٢٠١٧/٤/٢ قدم مساعد رئيس النيابة العامة مطالعته الخطية طلب فيها قبول التمييز شكلاً ورد التمييز موضوعاً وتأييد القرار المميز .

القرار

بالتدقيق والمداولة قانوناً نجد إن النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى قد أحالت المتهم :

إلى محكمة الجنايات الكبرى لمحاكمته عن جرمي :

- ١ - جناية الشروع بالقتل خلافاً لأحكام المادتين (١/٣٢٨ و ٧٠) من قانون العقوبات .
- ٢ - جنحة حمل وحياسة أدوات راضة وفقاً للمادتين (١٥٥ و ١٥٦) من قانون العقوبات .

نظرت محكمة الجنايات الكبرى الدعوى وبعد استكمال إجراءات النقاضي أصدرت حكماً برقم ٢٠١٦/٦٢٤ تاريخ ٢٠١٦/٦/٣٠ توصلت فيه إلى اعتناق الواقعة الجرمية التي تتلخص في الآتي :

بأن المجني عليه يعرف المتهم
بحكم الجوار وأن ذمة المجني عليه مشغولة للمتهم بمبلغ ثلاثين ديناراً وأنه بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٥ اتصل المتهم بالمجني عليه وطالبه بباقي المبلغ المترصد بذمته إلا أن المجني عليه كان يمر بضائقة مالية وطلب من المتهم إمهاله لنهاية الشهر إلا أن المتهم رفض ذلك وقام بتوجيه المسبات والشتم له ، وبعدها قام المجني عليه بأخذ نقود وتوجه مباشرة إلى منزل المتهم من أجل إعطائه باقي نقوده والتقى به وكان يجلس بجانب قهوة مع مجموعة شباب وحصلت بينهما مشادة وتدخل عدد من الأشخاص للحجز بينهما وأقلت المتهم منهم وقام بضرب المجني عليه بواسطة عصا على رأسه حيث أصيب بجرح تهتكى بفروة الرأس من الجهة اليسرى (٥) سم مع اشتباه بكسر الجمجمة وأجريت له عملية لفتح الجمجمة وإزالة نرف دماغي فوق الأم الجافية وأن الإصابات قد شكلت خطورة على حياته وقدرت له مدة تعطيل بستة أسابيع وتشكلت القضية وجرت الملاحقة .

وبتطبيق المحكمة للقانون على الواقعة التي قنعت بها قضت بما يلي :

١. عملاً بأحكام المادة (١٧٧) من قانون أصول المحاكمات الجزائية إدانة المتهم بجنحة حمل أداة راضية خلافاً لأحكام المادة (١٥٥) عقوبات و عملاً بأحكام المادة (١٥٦) من القانون ذاته الحكم عليه بحبسه مدة أسبوعين والرسوم والغرامة خمسة دنانير والرسوم ومصادرة الأداة الراضية حال ضبطها .

٢. عملاً بأحكام المادة (٢٣٤) من قانون أصول المحاكمات الجزائية تعديل الوصف الجرمي المسند للمتهم من جناية الشروع بالقتل العمد خلافاً لأحكام المادتين (٣٢٨ و ٧٠) من قانون العقوبات إلى جناية الشروع بالقتل القصد خلافاً لأحكام المادتين (٣٢٦ و ٧٠) من قانون العقوبات و عملاً بأحكام المادة (٢٣٦) من قانون العقوبات تجريم المتهم الشروع التام بالقتل القصد وفقاً لأحكام المادتين (٣٢٦ و ٧٠) عقوبات .

وعطفاً على ما جاء بقرار التجريم قررت المحكمة معاقبة المجرم بجناية الشروع التام بالقتل خلافاً لأحكام المادتين (٣٢٦ و ٧٠) من قانون العقوبات والحكم بوضعه بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات والرسوم محسوبةً له مدة التوقيف من تاريخ ٢٠١٥/١٠/٦ ولغاية ٢٠١٦/٥/١٧ ونظراً لإسقاط المشتكي لحقه الشخصي عن المجرم مما تعتبره المحكمة من الأسباب المخففة التقديرية و عملاً بأحكام المادة (٣/٩٩) من قانون العقوبات تخفيض العقوبة بحقه لتصبح الحكم بوضعه بالأشغال الشاقة المؤقتة خمس سنوات والرسوم محسوبةً له مدة التوقيف من تاريخ ٢٠١٥/١٠/٦ ولغاية ٢٠١٦/٥/١٧ ومصادرة الأداة الراضية حال ضبطها .

و عملاً بأحكام المادة (٧٢) عقوبات تنفيذ العقوبة الأشد بحق المجرم دون سواها والمتمثلة بوضعه بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمس سنوات والرسوم محسوبةً له مدة التوقيف من تاريخ ٢٠١٥/١٠/٦ ولغاية ٢٠١٦/٥/١٧ ومصادرة الأداة الراضية حال ضبطها .

لم يرتضِ المتهم المميز بهذا الحكم فطعن فيه تمييزاً .

كما رفع النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى ملف القضية الجنائية إلى محكمتنا عملاً بأحكام المادة ١٣/ج من قانون محكمة الجنايات الكبرى طالباً تأييده .

وعن سببي التمييز :

وعن السبب الأول :

فمن الرجوع إلى أوراق الدعوى يتبين أن المميز ضده وعلى الصفحة ١٦ من محضر المحاكمة قدم بيناته الدفاعية وختمها وتم قبول تمييزه شكلاً مما يتعين معه رد هذا السبب .

وعن السبب الثاني المتعلق بوزن البينة وتقديرها وسلامة النتيجة التي انتهى إليها القرار المميز .

فمن استعراض محكمة أوراق الدعوى وبيناتها والقرار المميز بصفتها محكمة موضوع نجد :

١ - من حيث الواقعة المستخلصة :

فقد أشارت محكمة الجنايات الكبرى إلى البينة التي اعتمدها في تكوين قناعتها بقرارها المميز واقتطفت أجزاء منها أثبتتها في منته وهي بينة قانونية لها أصلها الثابت في أوراق الدعوى تؤدي إلى النتيجة التي انتهت إليها التي نقرأها عليها .

٢ - من حيث التطبيقات القانونية :

فإن فعل المتهم المميز المتمثل بقيامه بضرب المجني عليه بعصا على فروة رأسه أفقدته الوعي أدت إلى جرح تهتك في فروة الرأس ونزف داخلي وأن الإصابة شكلت خطورة على حياة المجني عليه وأنه ولوجود أسباب لا دخل لإرادة المتهم بها فلم تتحقق النتيجة المرجوة من فعلته والمتمثلة بالعناية الإلهية والتداخل الجراحي .

هذه الأفعال من جانب المتهم تشكل جناية الشروع بالقتل بحدود المادتين ٣٢٦ و ٧٠ من قانون العقوبات وكما انتهى إلى ذلك القرار المطعون فيه .

٣ - إن العقوبة المفروضة على المتهم المميز تقع ضمن حدودها القانونية .
وعليه فإن محكمتنا تقر محكمة الجنايات الكبرى على النتيجة التي توصلت إليها
وتؤيدها في قراري التجريم والحكم الأمر الذي يتعين معه رد هذا السبب .

وحيث إن القرار المميز جاء مستجعماً لمقوماته ومشمئلاً على أسبابه وخالياً من عيب
مخالفة القانون أو الخطأ في تطبيقه فإنه يتعين تأييده .

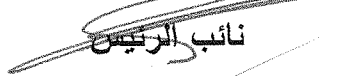
لذلك نقرر رد التمييز وتأييد القرار المميز .

قراراً صدر بتاريخ ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٧/٣/٢٠١٧ م.

برئاسة القاضي نائب الرئيس



عضو

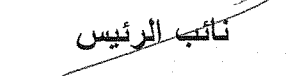


نائب الرئيس

عضو

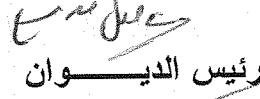


عضو



نائب الرئيس

عضو



رئيس الديوان

دقيق س . هـ

lawpedia.jo